

## الحدث

انتهى المؤتمر الدولي الذي جمع الاطراف الفاعلين في الملف الليبي في برلين، يوم امس، إلى الاتفاق على جملة مقررات، لعل أبرزها ما يتعلق بالنفط الليبي، محل الصراع، والذي كان له حيز بارز في البيان الختامي للمؤتمر

## «مؤتمر برلين» حول ليبيا: النفط أولاً... ثم الهدنة

انجبا ميركل في مؤتمر صحافي مشترك مع غوتفريس، ومبعوث الأمم المتحدة الخاص إلى ليبيا غسان سلامة. وما يبدو تحقيقه مستحلباً على الأرض، صار ممكناً في بيان «قمة برلين»، خصوصاً بعد إشارة الأمين العام للأمم المتحدة إلى «جميع المشاركين التزموا بعدم التدخل بعد اليوم في النزاع المسلح أو في الشؤون الداخلية لليبيا».

الإمارات، صاحبة الدور البارز في النزاع، أشار وزير دولتها للشؤون الخارجية، أنور قرقاش، إلى أن «تهديش الدور العربي، كما هو الحال في سوريا، درس قاس لن يتكرر»، مؤكداً أن بلاده تدعم حلاً

مراقبة وقف دائم وفعال لإطلاق النار، على أن يجري تعيين أعضائها خلال أيام، أما الثاني، فانتقل منذ مدة، وبدأ بالنظر في النقاط الأساسية المتعلقة بإصلاح البنك المركزي والمؤسسات الاقتصادية الليبية، وكل ما يتعلق في هذا المجال. وكشف الأمين العام للأمم المتحدة، أنطونيو غوتفريس، أنه ستجرى أيضاً مشاورات من أجل العودة إلى مسار العملية السياسية في ليبيا، داعياً الأطراف الدولية والأقليمية إلى الامتناع عن تاجيح النزاع والالتزام بقدرات حظر توريد السلاح إلى ليبيا الذي تفرضه المنظمة الدولية منذ عام 2011. وجاء في البيان الختامي أن لا «حل عسكرياً» للنزاع، وفق ما أعلنت المستشارية الألمانية

ووقفاً

ووقفاً

ووقفاً

ووقفاً

ووقفاً

ووقفاً

ووقفاً

ووقفاً

ووقفاً

ووقفاً

ووقفاً

ووقفاً

ووقفاً

ووقفاً

ووقفاً

سياسياً في ليبيا، وفيما وصفه وزير الخارجية الإيطالي، لويجي دي مايو، بأنه «نقطة انطلاق» من أجل التوصل إلى وقف لإطلاق النار ووقف واردات السلاح التي تسارعت مع هجوم حفتر على طرابلس في نيسان/ أبريل الماضي، رأى وزير الخارجية الروسي، سيرغي لافروف، أن المؤتمر «خطوة صغيرة إلى الأمام مقارنة بما حدث خلال اجتماعات موسكو» الأسبوع الماضي، عندما رفض حفتر التوقيع على اتفاق لوقف إطلاق النار، متعللاً بالحاجة إلى مزيد من الوقت، وقبيل انطلاق أعمال المؤتمر مساء امس، شهدت برلين قمة تركية - روسية، اتفق خلالها الرئيسان التركي رجب طيب

أردوغان والروسي فلاديمير بوتين، على أن «الجهد المشترك» لبلديهما حقق هدوءاً نسبياً على الأرض، «لكننا نرجو التحام الأساسية لجداراتنا مع انعقاد قمة برلين»، وفق الرئيس التركي، الذي أكد ضرورة ضمان قبول الأطراف الليبيين بوقف إطلاق النار والفصل بين طرفي النزاع، ولكن ذلك لن يتحقق إلا بقرار من مجلس الأمن الدولي، ومنذ عام 2014، لم تكن أوروبا مهتمة كثيراً بالحضور عسكرياً في ليبيا، إلا في إطار محدود متعلق أساساً بعملية «صوفيا» البحرية لمكافحة الهجرة غير الشرعية نحو السواحل الإيطالية لكن دخول الروس والأتراك على خط الأزمة، ونجاحهما في

إقناع طرفي النزاع بوقف إطلاق النار، أظهرهما كإبرز الفاعلين في الملف الليبي، ووضع دول الاتحاد الأوروبي، خصوصاً فرنسا وإيطاليا موثوق بها»، بحسب تغريدة لوزير خارجيتها، مايك بومبيو، فإن الاتفاق على وقف النار قد يشمل إرسال قوات سلام للفصل بين طرفي النزاع، ولكن ذلك لن يتحقق إلا بقرار من مجلس الأمن الدولي، ومنذ عام 2014، لم تكن أوروبا مهتمة كثيراً بالحضور عسكرياً في ليبيا، إلا في إطار محدود متعلق أساساً بعملية «صوفيا» البحرية لمكافحة الهجرة غير الشرعية نحو السواحل الإيطالية لكن دخول الروس والأتراك على خط الأزمة، ونجاحهما في

إقناع طرفي النزاع بوقف إطلاق النار، أظهرهما كإبرز الفاعلين في الملف الليبي، ووضع دول الاتحاد الأوروبي، خصوصاً فرنسا وإيطاليا موثوق بها»، بحسب تغريدة لوزير خارجيتها، مايك بومبيو، فإن الاتفاق على وقف النار قد يشمل إرسال قوات سلام للفصل بين طرفي النزاع، ولكن ذلك لن يتحقق إلا بقرار من مجلس الأمن الدولي، ومنذ عام 2014، لم تكن أوروبا مهتمة كثيراً بالحضور عسكرياً في ليبيا، إلا في إطار محدود متعلق أساساً بعملية «صوفيا» البحرية لمكافحة الهجرة غير الشرعية نحو السواحل الإيطالية لكن دخول الروس والأتراك على خط الأزمة، ونجاحهما في

إقناع طرفي النزاع بوقف إطلاق النار، أظهرهما كإبرز الفاعلين في الملف الليبي، ووضع دول الاتحاد الأوروبي، خصوصاً فرنسا وإيطاليا موثوق بها»، بحسب تغريدة لوزير خارجيتها، مايك بومبيو، فإن الاتفاق على وقف النار قد يشمل إرسال قوات سلام للفصل بين طرفي النزاع، ولكن ذلك لن يتحقق إلا بقرار من مجلس الأمن الدولي، ومنذ عام 2014، لم تكن أوروبا مهتمة كثيراً بالحضور عسكرياً في ليبيا، إلا في إطار محدود متعلق أساساً بعملية «صوفيا» البحرية لمكافحة الهجرة غير الشرعية نحو السواحل الإيطالية لكن دخول الروس والأتراك على خط الأزمة، ونجاحهما في

إقناع طرفي النزاع بوقف إطلاق النار، أظهرهما كإبرز الفاعلين في الملف الليبي، ووضع دول الاتحاد الأوروبي، خصوصاً فرنسا وإيطاليا موثوق بها»، بحسب تغريدة لوزير خارجيتها، مايك بومبيو، فإن الاتفاق على وقف النار قد يشمل إرسال قوات سلام للفصل بين طرفي النزاع، ولكن ذلك لن يتحقق إلا بقرار من مجلس الأمن الدولي، ومنذ عام 2014، لم تكن أوروبا مهتمة كثيراً بالحضور عسكرياً في ليبيا، إلا في إطار محدود متعلق أساساً بعملية «صوفيا» البحرية لمكافحة الهجرة غير الشرعية نحو السواحل الإيطالية لكن دخول الروس والأتراك على خط الأزمة، ونجاحهما في

إقناع طرفي النزاع بوقف إطلاق النار، أظهرهما كإبرز الفاعلين في الملف الليبي، ووضع دول الاتحاد الأوروبي، خصوصاً فرنسا وإيطاليا موثوق بها»، بحسب تغريدة لوزير خارجيتها، مايك بومبيو، فإن الاتفاق على وقف النار قد يشمل إرسال قوات سلام للفصل بين طرفي النزاع، ولكن ذلك لن يتحقق إلا بقرار من مجلس الأمن الدولي، ومنذ عام 2014، لم تكن أوروبا مهتمة كثيراً بالحضور عسكرياً في ليبيا، إلا في إطار محدود متعلق أساساً بعملية «صوفيا» البحرية لمكافحة الهجرة غير الشرعية نحو السواحل الإيطالية لكن دخول الروس والأتراك على خط الأزمة، ونجاحهما في

إقناع طرفي النزاع بوقف إطلاق النار، أظهرهما كإبرز الفاعلين في الملف الليبي، ووضع دول الاتحاد الأوروبي، خصوصاً فرنسا وإيطاليا موثوق بها»، بحسب تغريدة لوزير خارجيتها، مايك بومبيو، فإن الاتفاق على وقف النار قد يشمل إرسال قوات سلام للفصل بين طرفي النزاع، ولكن ذلك لن يتحقق إلا بقرار من مجلس الأمن الدولي، ومنذ عام 2014، لم تكن أوروبا مهتمة كثيراً بالحضور عسكرياً في ليبيا، إلا في إطار محدود متعلق أساساً بعملية «صوفيا» البحرية لمكافحة الهجرة غير الشرعية نحو السواحل الإيطالية لكن دخول الروس والأتراك على خط الأزمة، ونجاحهما في



الزعماء، المؤتمر خطوة صغيرة إلى الأمام مقارنة بما حدث ذلك الاجتماعات موسكو (أ ف ب)

أردوغان والروسي فلاديمير بوتين، على أن «الجهد المشترك» لبلديهما حقق هدوءاً نسبياً على الأرض، «لكننا نرجو التحام الأساسية لجداراتنا مع انعقاد قمة برلين»، وفق الرئيس التركي، الذي أكد ضرورة ضمان قبول الأطراف الليبيين بوقف إطلاق النار والفصل بين طرفي النزاع، ولكن ذلك لن يتحقق إلا بقرار من مجلس الأمن الدولي، ومنذ عام 2014، لم تكن أوروبا مهتمة كثيراً بالحضور عسكرياً في ليبيا، إلا في إطار محدود متعلق أساساً بعملية «صوفيا» البحرية لمكافحة الهجرة غير الشرعية نحو السواحل الإيطالية لكن دخول الروس والأتراك على خط الأزمة، ونجاحهما في

إقناع طرفي النزاع بوقف إطلاق النار، أظهرهما كإبرز الفاعلين في الملف الليبي، ووضع دول الاتحاد الأوروبي، خصوصاً فرنسا وإيطاليا موثوق بها»، بحسب تغريدة لوزير خارجيتها، مايك بومبيو، فإن الاتفاق على وقف النار قد يشمل إرسال قوات سلام للفصل بين طرفي النزاع، ولكن ذلك لن يتحقق إلا بقرار من مجلس الأمن الدولي، ومنذ عام 2014، لم تكن أوروبا مهتمة كثيراً بالحضور عسكرياً في ليبيا، إلا في إطار محدود متعلق أساساً بعملية «صوفيا» البحرية لمكافحة الهجرة غير الشرعية نحو السواحل الإيطالية لكن دخول الروس والأتراك على خط الأزمة، ونجاحهما في

إقناع طرفي النزاع بوقف إطلاق النار، أظهرهما كإبرز الفاعلين في الملف الليبي، ووضع دول الاتحاد الأوروبي، خصوصاً فرنسا وإيطاليا موثوق بها»، بحسب تغريدة لوزير خارجيتها، مايك بومبيو، فإن الاتفاق على وقف النار قد يشمل إرسال قوات سلام للفصل بين طرفي النزاع، ولكن ذلك لن يتحقق إلا بقرار من مجلس الأمن الدولي، ومنذ عام 2014، لم تكن أوروبا مهتمة كثيراً بالحضور عسكرياً في ليبيا، إلا في إطار محدود متعلق أساساً بعملية «صوفيا» البحرية لمكافحة الهجرة غير الشرعية نحو السواحل الإيطالية لكن دخول الروس والأتراك على خط الأزمة، ونجاحهما في

إقناع طرفي النزاع بوقف إطلاق النار، أظهرهما كإبرز الفاعلين في الملف الليبي، ووضع دول الاتحاد الأوروبي، خصوصاً فرنسا وإيطاليا موثوق بها»، بحسب تغريدة لوزير خارجيتها، مايك بومبيو، فإن الاتفاق على وقف النار قد يشمل إرسال قوات سلام للفصل بين طرفي النزاع، ولكن ذلك لن يتحقق إلا بقرار من مجلس الأمن الدولي، ومنذ عام 2014، لم تكن أوروبا مهتمة كثيراً بالحضور عسكرياً في ليبيا، إلا في إطار محدود متعلق أساساً بعملية «صوفيا» البحرية لمكافحة الهجرة غير الشرعية نحو السواحل الإيطالية لكن دخول الروس والأتراك على خط الأزمة، ونجاحهما في

إقناع طرفي النزاع بوقف إطلاق النار، أظهرهما كإبرز الفاعلين في الملف الليبي، ووضع دول الاتحاد الأوروبي، خصوصاً فرنسا وإيطاليا موثوق بها»، بحسب تغريدة لوزير خارجيتها، مايك بومبيو، فإن الاتفاق على وقف النار قد يشمل إرسال قوات سلام للفصل بين طرفي النزاع، ولكن ذلك لن يتحقق إلا بقرار من مجلس الأمن الدولي، ومنذ عام 2014، لم تكن أوروبا مهتمة كثيراً بالحضور عسكرياً في ليبيا، إلا في إطار محدود متعلق أساساً بعملية «صوفيا» البحرية لمكافحة الهجرة غير الشرعية نحو السواحل الإيطالية لكن دخول الروس والأتراك على خط الأزمة، ونجاحهما في

إقناع طرفي النزاع بوقف إطلاق النار، أظهرهما كإبرز الفاعلين في الملف الليبي، ووضع دول الاتحاد الأوروبي، خصوصاً فرنسا وإيطاليا موثوق بها»، بحسب تغريدة لوزير خارجيتها، مايك بومبيو، فإن الاتفاق على وقف النار قد يشمل إرسال قوات سلام للفصل بين طرفي النزاع، ولكن ذلك لن يتحقق إلا بقرار من مجلس الأمن الدولي، ومنذ عام 2014، لم تكن أوروبا مهتمة كثيراً بالحضور عسكرياً في ليبيا، إلا في إطار محدود متعلق أساساً بعملية «صوفيا» البحرية لمكافحة الهجرة غير الشرعية نحو السواحل الإيطالية لكن دخول الروس والأتراك على خط الأزمة، ونجاحهما في

إقناع طرفي النزاع بوقف إطلاق النار، أظهرهما كإبرز الفاعلين في الملف الليبي، ووضع دول الاتحاد الأوروبي، خصوصاً فرنسا وإيطاليا موثوق بها»، بحسب تغريدة لوزير خارجيتها، مايك بومبيو، فإن الاتفاق على وقف النار قد يشمل إرسال قوات سلام للفصل بين طرفي النزاع، ولكن ذلك لن يتحقق إلا بقرار من مجلس الأمن الدولي، ومنذ عام 2014، لم تكن أوروبا مهتمة كثيراً بالحضور عسكرياً في ليبيا، إلا في إطار محدود متعلق أساساً بعملية «صوفيا» البحرية لمكافحة الهجرة غير الشرعية نحو السواحل الإيطالية لكن دخول الروس والأتراك على خط الأزمة، ونجاحهما في

## اليمن

## هجوم حارب الصاروخي: تصفية حسابات داخل «التحالف»؟

صفاء – رشيد الحداد

قوات الجيش واللجان قصف من يحزك جبهة نهم، لكان الأولى بها استهداف معسكر صحن الجنّ وليس معسكراً تدريبياً» لقوات جنوبية استقدمت من محافظة شبوة الأسبوع الماضي لغرض التدريب في مأرب، اتفاق لإرسالها إلى مدينة عدن وفقاً ل«اتفاق الرياض»، ويعتبر المصدر، في حديث إلى «الأخبار»، أن «استهداف معسكر ربه منصور هادي، في مأرب، لطرح الكثير من علامات الاستفهام حول قدرة الرياض على ملمة صفوف الميليشيات المقاتلة تحت لواء «التحالف»، إذ، وفقاً لقراءة صنعاء لما جرى، فإن ثمة عملية تصفية حسابات متجددة بين التيارات الموالية للإمارات وتلك المحسوبة على حزب «الإصلاح» (إخوان مسلمون)، الذي يُعدّ المعسكر التدريبي المستهدف ليل السبت - الأحد في منطقة المخيل شمال غربي مدينة مأرب أحد معسكراته الرئيسية. وادّى الهجوم، الذي نُفذّ بصاروخ باليستي إلى مقتل وإصابة العشرات من قوات «الحماية الرئاسية» التي يقودها العميد مهران القباطي الموالي لـ«الإصلاح». وبحسب وزارة الخارجية في حكومة هادي، فإن آخر حصيلة للهجوم بلغت «أكثر من 100 قتيل وعشرات الجرحى». وفيما لم يعلن الجيش اليمني واللجان الشعبية مسؤوليتهما عن العملية، حاولت الحكومة الموالية للرياض ومعها وسائل إعلام «التحالف» تحميلهما إياهما، إذ توعدّ الناطق باسم قوات هادي، عبده مجلي، بـ«الردّ الأمانيّة»: «إذا لم يُنه خلية حفتر هجومه، فسنعتدّل على المجتمع الدولي التدخل عبر قوة دولية لحماية السكان المدنيين الليبيين، ليس مضيافاً: «سنرخب بقوة حماية، لأنه يجب أن تكون محميّين بصفقتنا حكومة، بل من أجل حماية السكان المدنيين الليبيين الذين يتعرضون بالنزاع، وقال في مقابلة مع مجلة «در شيفيل»، «يجب على الاتحاد

لم يعلن الجيش اليمني واللجان الشعبية مسؤوليتهما عن العملية (أ ف ب)



الزعماء، المؤتمر خطوة صغيرة إلى الأمام مقارنة بما حدث ذلك الاجتماعات موسكو (أ ف ب)

إقناع طرفي النزاع بوقف إطلاق النار، أظهرهما كإبرز الفاعلين في الملف الليبي، ووضع دول الاتحاد الأوروبي، خصوصاً فرنسا وإيطاليا موثوق بها»، بحسب تغريدة لوزير خارجيتها، مايك بومبيو، فإن الاتفاق على وقف النار قد يشمل إرسال قوات سلام للفصل بين طرفي النزاع، ولكن ذلك لن يتحقق إلا بقرار من مجلس الأمن الدولي، ومنذ عام 2014، لم تكن أوروبا مهتمة كثيراً بالحضور عسكرياً في ليبيا، إلا في إطار محدود متعلق أساساً بعملية «صوفيا» البحرية لمكافحة الهجرة غير الشرعية نحو السواحل الإيطالية لكن دخول الروس والأتراك على خط الأزمة، ونجاحهما في

إقناع طرفي النزاع بوقف إطلاق النار، أظهرهما كإبرز الفاعلين في الملف الليبي، ووضع دول الاتحاد الأوروبي، خصوصاً فرنسا وإيطاليا موثوق بها»، بحسب تغريدة لوزير خارجيتها، مايك بومبيو، فإن الاتفاق على وقف النار قد يشمل إرسال قوات سلام للفصل بين طرفي النزاع، ولكن ذلك لن يتحقق إلا بقرار من مجلس الأمن الدولي، ومنذ عام 2014، لم تكن أوروبا مهتمة كثيراً بالحضور عسكرياً في ليبيا، إلا في إطار محدود متعلق أساساً بعملية «صوفيا» البحرية لمكافحة الهجرة غير الشرعية نحو السواحل الإيطالية لكن دخول الروس والأتراك على خط الأزمة، ونجاحهما في